



هل هناك من يجادل أن سوريا هي حديث العالم كله على كل المستويات واحدة من أكبر بؤر التوتر في العالم وعلى الأرجح الأكبر .. قتل بالجملة ... حرق قرى ... اختطافات إعدامات بطرق رهيبة ... لا خدمات لا مواصلات عامة لا فنادق لا مشافي لا كهرباء لا وقود ... لا لاشيء ، سوى الهجمات المنظمة للشبيحة والمرتزقة على المدنيين بهدف قتل وتهجير أكبر عدد منهم قبل أن يلجاً الأسد للخيار البديل .. الدولة العلوية.

في ظل هذه الظروف أفلت أكثر البعثات الدبلوماسية وعلقت المنظمات الإنسانية أنشطتها وأجلت الدول رعاياها حتى الخدم الفلبينيون الذين لا تمثل لهم أجلاً من ستة شهور وكلهم لا يتجاوزون الخمسين عاماً وهم من النساء اللواتي تقمن بالبيوت وبالتالي هن في وضع أمن ما يكون ومع ذلك تحملت الفلبين (الشحادة) نفقات نقلهم للجانب لآخر من العالم على نفقتها.

فما هذا الإيمان الفياض لدى الإيرانيين الثمانية وأربعين والهياجم بآل البيت وبمقامات لأضرحة يوجد مثلها المئات في العالم

...

هنا نام الإمام هنا قام هنا بالحر حمار الإمام من هذه الأمور التي جعلت الإسلام من الديانات superstitious طبعاً أعني معتقدات الشيعة ... هل ضاقت عليهم مزارات العراق غربا ؟ أو مقامات مصر ذات الاسم نفسه أم بلخ أم مزار شريف شرقا ولا أريد أن أظهر استعراض معلوماتي الجغرافية هنا ... أم أنهم أصيبيوا بذرم (حسر بول) وقال لهم أحد الملاي بعد أن عجزوا الأطباء ، إنه لن يحل ذرهم إلا في دار معاوية بن أبي سفيان جنوب الأموي ليبولوا هناك كعادة الشيعة .. لكنهم لم يعتقلوا وسط دمشق بل كانوا حجاجا في زيارة لحضور حفلة في دمشق كما قالت إيران ..

لقد كانوا في فندق ما فمنطقة ما في ريف دمشق المدمر والمشتعل ... أين هذا الفندق وما هو ؟ ما اسمه ؟ ..

هل هو تحت سيطرة الجيش الحر (العصابات المسلحة) أم تحت سيطرة الجيش الأسد ؟؟؟ ومن المعلوم عند كل مسلمي

الأرض أن لفظ حجي ملازم للمسن، فلم كل هؤلاء الحجاج شباب وكل شب (متش اللوح)؟؟

لم يك يعلن عن اختفائهم حتى قالت الدبلوماسية الإيرانية أنهم حجاج في السيدة زينب إحدى أسمى مناطق في ريف دمشق وأنهم مدنيون وليسوا عسكريين ولا مقاتلين.. في ظل أنباء شبه مؤكدة عن قناصة إيرانيين يقتلون مع جيش الأسد... لقد ذكرنا هذا بإيران ذاتها يوم فجرت قبلة المسعى في الحرم المكي عام 1989 وكان أحمرائي هناك ، يومها كانوا يتساءلون هل هو غاز صغير أم وسط أم أسطوانة غاز، حتى سارع دبلوماسي إيراني على نفي مسؤوليتها عن الحادث فسارع الأمن السعودي ونصب حواجز على طرق مكة الخارجية نحو الشرق وقبض على الخلية وكانت تحمل جوازات كويتية مزورة .

ذات الدبلوماسية المخضرمة .. و رغم أن المعتقلين من الحجاج المؤمنين الآمنين المؤمنين لا كما بث الجيش الحر هوياتهم العسكرية الباسدرانية ... وبالتالي سيطلق سراحهم تلقائياً إذ أنه سوء نفاه .. لكنها رمتها واطية وواطية كثيرة طلبت من عضو الناتو تركيا وزعيمه المؤامرة صاحبة المجسمات الإعلانية وقناة الجزيرة للتوسط لدى العصابات المسلحة لأجلهم وتوجه مستشار الأمن القومي الإيراني سعيد جليلي عاجلاً لبيروت لا لدمشق خشية أن يكون الناسع والأربعين عندها سيف� السعودية وقطر والحريري والجميل وحتى نظام صدام التي صارت مكاحل .

بقي أمر أخير هو أن الخميني إن أراد جب التهم عن نظامه بالدخول في الحرب على الشعب السوري لأسباب إيديولوجية أن يطلب من الشيعة في كل العالم وهم طوعه، أن لا يتوجهوا لسوريا في الوقت الراهن ... أسوة بأجياله نصر الله الذي منع هيفا وهبي (هيفا الفنانة الحقيقية) من الذهاب في قافلة نسائية متوجهة لغزة كي يرضي حلفاءه السياسيين وتخلو القافلة من كل شيعية ...

نقول للخامنئي لقد استجابت هيفا وهبي لك منذ بضع سنين أفلأ يستجيب لك المؤمنون ولا يحرجوك مع المجتمع الدولي.

المصدر: سوريا المستقبل

المصادر: